

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقول كمال الدين ناظر قوص أنخ هذه والحمد لله يثرب ... فبشراك قد نلت الذي كنت تطلب (فعقر بهذا الترب وجهك إنه ... أحق به من كل طيب وأطيب) وقبل ربوعا حولها قد تشرفت ... بمن جاورت والشيء بالشيء يجب) .

(وقبل ربوعا حولها قد تشرفت ... بمن جاورت والشيء يحب) .

(وسكن فؤادا لم يزل باشبياقه ... إليها على جمر الغضا يتقلب) وكتكف دموعا طالما قد سفحتها ... وبرد جوى نيرانه تلهب) .

وقول الرعيني الغرناطي .

(هذه روضة الرسول فدعني ... أبذل الدمع في الصعيد السعيد) .

(لا تلمني على انسكاب دموعي ... إنما صنتها لهذا الصعيد) .

ولما سلمت على سيد الأنام عليه من الله أفضل الصلاة وأزكى السلام ذبت حياء وخجلا لما أنا عليه من ارتكاب ما يقتضي وجلا غير أني توسلت بجاهه في أن أكون ممن وضع له وجه الصفح وجلا .

(إليك أفر من زللي ... فرار الحائف الخجل) .

(وكان مزار قبرك بالمدينة ... منتهى أملتي) .

(فوفى الله ما طمحت ... له نفسي